791 - (كلام الببغاء) يضرب مثلا لمن يقول ما يقول بغير علم ولا معرفة وإنما يؤدى شيئا سمعه ويحكى ما يلقنه ولما غلب وصيف وبغا على أمر المستعين كله حتى كان لا يصدر إلا عن رأيهما قال فى ذلك جنبذ الكاتب .

(خلافة جائرة ... فاسدة ما تبتغى) .

(صاحبها محتجب ... يفرق من حر الوغى) .

(مقتسم معتبد ... بين وصيف وبغا) .

(يقول ما قالا له ... كما تقول الببغا) .

ومن ملح أوصاف الببغاء .

(أنعتها صبيحة مليحة ... ناطقة باللغة الفصيحة) .

(عدت من الأطيار واللسان ... يوهمنى بأنها إنسان) .

(تنهى إلى صاحبها الأخبارا ... وتكشف الأستار والأسرارا) .

(سكاء إلا أنها سميعة ... تعيد ما تسمعه مطيعه) .

792 - (قهقهة القمرى) لم أسمع من ضرب بها المثل إلا أبا عبد ا ابن الحجاج فإنه ظرف وملح حيث قال .

(وقينة تنغيمها فى الفنا ... أملح من قهقهة القمرى) .

(غناؤها الممدود بى فاعل ... فعل الغنى المقصور بالعسر)